

Distr.: General
13 November 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الثانية والخمسون

١١-٢١ شباط/فبراير ٢٠١٤

متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين: الموضوع ذو الأولوية: التشجيع على تمكين الأفراد في سياق القضاء على الفقر، والإدماج الاجتماعي، وتحقيق العمالة الكاملة، وتوفير فرص العمل اللائق للجميع

بيان مقدم من منظمة إحلال السلام في العالم أجمع، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

121213 121213 13-56191 X (A)



بيان

من المعروف أن تمكين الفقراء حافظ بالغ الأهمية وإجراء مهم للحد من الفقر. وهذا التمكين لا غنى عنه لرسم السياسات وإيجاد الاستثمارات اللازمة لتوسيع الفرص الاقتصادية المتاحة للفقراء، وتعزيز النمو الذي يخدم الفقراء، ومعالجة الأبعاد المتعددة للفقر. إن الفقرات والفقراء يحتاجون إلى اكتساب تأثير يمارسونه على العمليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تحدد، وغالبا تعوق، فرص كسب الرزق المتاحة لهم. إن الحد المستمر من الفقر يتطلب أن يكون الفقراء محركي النمو الاقتصادي والمستفيدين منه في نفس الوقت - أن يشتركوا ويساهموا مباشرة في عمليات النمو ويستفيدوا منها.

موجز

الفقر من أكثر مشاكل العالم تحديا ودواما. ويتقدم العالم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ولكن هذا التقدم متفاوت وبطيء للغاية. ويمكن أن يؤدي الشباب دورا مهما للغاية في أي برنامج إنمائي. فهم في الواقع موارد ثمينة لأي دولة، لأن دوافعهم الفتيّة وقدراتهم وروح الابتكار لديهم يمكن أن تحفز إلى تحقيق أهداف التميز. إن الشباب "رأس المال اجتماعي وبشري"، ولذلك فإن هدفنا الأساسي هو الحفاظ على هذا المورد الثمين وتطويره. إن الفقر مشكلة اجتماعية متحديّة استمرت أعواما عديدة وأثرت على حياة البشر. ويبدو أنه لا بد من التركيز بشكل كبير على تمكين الجمهور لتنفيذ مشاريع تتعلق بالتخفيف من الفقر. وفي هذا الصدد فإن التفكير في جيل الشباب ودورهم الهام كمحفز في التنمية يمكن أن يساعد كثيرا في إنجاح استراتيجيات القضاء على الفقر، لأن الشباب سيصوغون المستقبل بشكل أفضل. وهناك حاجة إلى دعم الأفراد ذوي الإعاقة حتى يتمتعوا بحقوقهم تماما في المجتمع، ويكون في مقدورهم المشاركة في المجتمع.

ويجب في كل بلد أن تقوم حكومته وشبكي المنظمات بوضع برنامج لدعم المستضعفات اللاتي يعانين سوء المعاملة المترلية أو التشرد. فمثل هذا البرنامج سيعين النساء على اكتساب المعارف والمهارات والقدرات لزيادة إمكانية التحاقهن بالعمل وقدرتهن على الحصول على دخل، والعثور على عمل والاستمرار فيه، وزيادة مواردهن للحد من ضعفهن إزاء الفقر وسوء المعاملة.

وفي الاقتصاد الراهن يواجه جميع العمال القليلي المهارة تحديات صعبة. ولا يمكن للعمال المبتدئين أن يتحرروا من الفقر بسهولة بمجرد استمرارهم في العمل والترقي من خلال الأقدمية. ومن الضروري أن تتاح للعمال القليلي المهارة سبل الترقّي التقليدية، كالسلم المهني في الشركات الكبيرة، والأجور المتفاوض عليها مع نقابات العمال.

إن الأطفال هم مستقبل أي أمة، وتؤيد منظمة إحلال السلام في العالم أجمع بقوة الاستثمار في برامج رعاية الأطفال لتحسين نوعية تعليم الأطفال في سن مبكرة. ولا بد من التركيز على القدرة على القراءة في سن مبكرة. وهناك حاجة ماسة إلى تحديد بداية راسخة وإلى تحسين خدمات رعاية الأطفال. وهناك حاجة أيضا إلى الاستثمار في البرامج التي توفر التدريب والمنح الدراسية والمكافآت في التعليم القائم على الساعات المعتمدة، وتشجيع هذه البرامج.

ولا غني عن الحصول على المعلومات، فالمعلومات قوة، والمواطنون المستثمرون أقدر على الاستفادة من حقوقهم وفرصهم، وإعمال حقوقهم، ومساءلة الجهات التابعة وغير التابعة للدولة. وهناك حاجة ماسة إلى حث الأفراد على العمل معا، وعلى تنظيم وحشد الموارد لحل المشاكل ذات الاهتمام المشترك.

التوصيات

تشمل التوصيات ما يلي:

- (أ) تمكين الأفراد ذوي الإعاقة من الاشتراك اشتراكا تاما في المجتمع؛
- (ب) إنشاء نظام عدالة محسن يساند المستضعفين؛
- (ج) زيادة حصول الأكثر ضعفا إزاء الفقر على الضروريات؛
- (د) زيادة مشاركة الشباب في العمليات الإنمائية والأنشطة السياسية؛
- (هـ) الحد من موانع العمل وتوفير دعم أكبر للعمال ذوي الدخل المنخفض؛
- (و) وضع وتوسيع برامج لمهارات الحصول على عمل للفئات الضعيفة التي لم تلبّ احتياجاتها؛
- (ز) تعزيز التعلم المبكر ونظم رعاية الأطفال؛
- (ح) العمل ببرامج رعاية الأطفال وغيرها للعمال ذوي الدخل المنخفض لمساعدتهم في الاستمرار في العمل لمدة أطول؛
- (ط) وضع استراتيجيات للتنمية الاقتصادية تدعم خلق وظائف ذات نوعية أفضل.